ابرة فيها خيطان وينفذونها الى الجانب الاخر ويخرجون
الابرة ويتركون الخيوط ثم يشدون بالخيط الواحد نصف
الشق الى ما يلي الجفن الاعلى ويشدون النصف الاخر بالخيط
الى ما يلي الجفن الاسفل وتعالج العين بما يبرد ويقوي حتى
يلتحم الشق ويقطع الخيوط وربما انفجر من الشرع دم لا
بسبب القطع والحزم فينبغي ان يذر العين بالشادنج و
الطين المختوم **فصل في انخراق الحدقة** وهو انحلال
الفرد العارض في العنبية ان كان الانخراق يسيرا فعسى
نافع امعالجه سهل ولا يضر بالبصر وان كان عظيما
فاذا سالت منه الرطوبة البيضية حتى تلاقي القرنية وربما
يعرض منه ذلك آفات منها ان النور يخرج وينتشر ويتبدد
ان النور [illegible] يجمع في الحدقة وان غشاء العين يقرب
من الجليدية وينشفها وهي ايضا تنشف لعدم الرطوبة
البيضية سبب ذلك انصباب مادة حادة تفرق اتصالها
او مادة غليظة تمدد وتفرق اتصالها **العلاج** في
الابتداء عند ما يحس بالمادة يستفرغ ويقوى العين
بالتي تقبض العين ويشدها **فصل في الجحوظ**
سببه على الاكثر مادي اما من خلط مال الى العروق و
وطبقاتها او ريح ممددة محتقنة او تراقي ابخرة كثيرة
من اسافل البدن وكما يعرض للحوامل وفي الخوانيق
والطلق والزحير والصياح وسبب ذلك كله انضغاط
تقدم اسبابه من الزحير والصياح وكل حركة تتسبب
عنها بروز العين الى خارج وانضغاطها وربما عظمت
مقلة العين ان مع الانضغاط امتلاء وان لم يكن امتلاء
فلا بد من تمدد والذي بسبب رخاوة العضلة لا يعظم
معه العين ولا يتمدد ويكون المقلة قلقة في موضعها
ويكون جحوظها عيل الى تحت **العلاج** اما الضعيف
من الجحوظ فيكفي فيه العصب القوي والنوم على الاستلقاء
وتلطيف الغذاء والاكتحال باشياف السماق واما
القوي منه فان كان سببه امتلاء احتيج الى تنقيص
البدن باستفراغ اللائق بالمادة وتنقية الراس
والحجامة على الاخدعين واستعمال الحقن
الحادة ووضع المحاجم على القفاء وتضميد العين في
الابتداء بصوف مغموسة في الخل وماء السفرجل وتظليل
الوجه في الماء البارد وبماء مطبوخ فيه الاشياء القابضة
الباردة كالهندبا وماء عصا الراعي وماء قشور الرمان
وما يدق العليق مفردة ومجموعة واذا كان عن استرخاء
فيسقى العليل من الادوية المختصة بالاسترخاء [illegible] الادوية
المسهلة وغيرها مما ذكرت في باب الاسترخاء وان كان
بسبب تراقي ابخرة كثيرة ردية من احتباس وغيره احتيل
الى اخراج [illegible] ينقى البدن منه وان كان من الانضغاط فيقوى
العين بالقوابض من الادوية وبما ذكر لله يبلغ في ذلك
التضميد [illegible] الباقلا والورد والكندر معجونا ببياض
البيض [illegible] **فصل في غور العين وصغرها**
قد يغور ويصغر العين عقيب الاستفراغات والاسباب

المهزل

المهزلة كالهم والغم والسهر الطويل وقد يكون عقيب
حميات حادة او سهر ما يكون بسبب الاسهال فنبا الاغذية
الصالحة والاستحمام والنوم وكذلك يقابل كل سبب
بضده **فصل في الحول** الحول الميل للعين الى
جهة فوق واسفل وهو الذي يرى شيئا الواحد شيئين
واما الى اليمين واليسار فلا ضرر فيه والحول المولود
لا يكاد يبرا الا ربما كان برؤه في طفل في غاية الطولية
بان يترك في الجهة المضادة لميل المقلة لينظر اليها الطفل
ويتكلف تسوية مقلته او يلصق الى الصدغة شيئا احمر فيميل
الى النظر اليه ويتركا [illegible] يرتفع على وجهه ينفع واما الحول
العارض اما ان يكون تابعا للامراض كالصرع والتشنج
وغيرهما فانه يحدث لتشنج العضل [illegible] يعود بعد
استواء العضل وما نشأ من ذلك في الكهول فسببه
رطوبة مرخية للعضل المحركة للمقلة ويداوى بالاستفراغ
للخلط البلغمي وتنقية الدماغ عنه وينفع منه [illegible]
الزيت ويدق ويعصر ماؤها ويرباه الكحل ويكحل به
العين فانه نافع وما كان بسبب يبس تابع لمرض
حاد دماغي فبالمرطبات من الاشربة والادهان و
السعوطات واذا لم يكن حمى ينفع لبن الاتن ويقطر
في العين دم الشفانين وبياض البيض **فصل
في ضعف البصر** اما ان يكون تابعا لسوء مزاج
غالب على البدن جميعه او على الدماغ او على المعدة
فيشاركه العين اما مفردة واما مركبا ومع مادة
اما غليظة او بخارية او لا فقد يخص الدماغ واكثر
امراض الدماغ البخارية يضعف معها البصر خاصة
الصداع الكائن من الشقيقة وغيرها وما اذن
معه وما دام فسببه رطوبة او سوداء وقد يضعف
البصر بسبب استيلاء اليبس اما على البدن او على
الدماغ او لمزاج خاص يعرض البصر او يضعف البصر
بسبب الآفات العارضة لاجزاء العين كما يضعف
في السبل والطفرة الملبسة على الغشاء القرني او بسبب
اثر القرحة او البثر او ليد والماء والكدورة الرطوبة
البيضية او رطوبتها وغلظها او لرقتها او لتكدر
الجليدية او لرقتها او لفساد مزاج الرطوبة الز جاجية
فتورد على الجليدية غذاء غير صالح فيفسد قوامها
او ليبس الغشاء القرني او العنبي وتحسفها او
بسبب تغير لون القرنية فيخالط النور كما يعرض
عن صفرتها او لطول رمد مغير لصقال سطح
الطبقات واما تضيق ثقب الحدقة او لاتساعها
او تكدرها او انسداد بعضها او بسبب انهتاك
العصبة او ورم يعرض فيها واما بسبب روح
الباصرة ان يغلظ او يرق فوق الاعتدال الطبيعي
او يقل او بسبب استفراغات واقعة في الامراض
او لحركات مفرطة او الجماع وكثرته مما يضعفه

Copyright © King Saud University